

البرلمان الليبي يرفض المبادرة الأمامية ويعتبرها مساراً موازياً



أعلن 93 عضواً بالبرلمان الليبي رفضهم تشكيل لجنة مشتركة مع ما يسمى بالمجلس الأعلى للدولة لوضع قاعدة دستورية تجرى على أساسها الانتخابات، وهي خطة الأمم المتحدة لحل الأزمة السياسية في البلاد، فيما نددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والسفارة الأمريكية أمس، بإغلاق منشآت نفطية حيوية في البلاد، ودعتا إلى استئناف الإنتاج في حقليين نفطيين رئيسيين أغلقتهما جماعة مسلحة، مما تسبب بخسائر كبيرة

وبحث رئيس البرلمان عقيلة صالح، أمس الاثنين، في القبة، مع المستشارية الأمامية ستيفاني وليامز تطورات العملية السياسية في ليبيا

قانونية التعديل الدستوري

وأكد صالح خلال اللقاء قانونية الإجراءات المتخذة من قبل مجلس النواب سواء فيما يتعلق بالتعديل الدستوري الـ12، وخريطة الطريق أو تشكيل الحكومة الجديدة عقب انتهاء ولاية حكومة الوحدة الوطنية في 24 ديسمبر الماضي

كما أكد صالح أن تلك الإجراءات تمت عقب التوافق مع مجلس الدولة من خلال اللجنتين المشكلتين من المجلسين، «مُعرباً عن عدم قبوله للتدخل في قرارات البرلمان، التي قال إنها «غير قابلة للتصديق من أي جهة كانت

وكانت وليامز، اقترحت تشكيل لجنة من 6 أعضاء من البرلمان، ومثلهم من المجلس الأعلى للدولة، بهدف وضع قاعدة دستورية تفتح الطريق نحو إعداد البلاد للانتخابات. ورداً على ذلك، اعتبر النواب في بيان، أمس، أن مبادرة وليامز تعدّ مساراً موازياً غير مبرر خصوصاً بعدما تم التوصل إليه بين البرلمان والأعلى للدولة حدد معالم المسار الدستوري ومواعيده وأولوياته بكل وضوح، للوصول إلى انتخابات في أقرب وقت ممكن

ويأتي موقف البرلمان من المبادرة الأممية مخالفاً لموقف الأعلى للدولة، الذي أعلن في الأحد، موافقته عليها، وقال إنه سيبدأ في اختيار أعضاء اللجنة التي ستفاوض مع البرلمان حول القاعدة الدستورية للانتخابات

مبادرة تركية لتسوية الخلاف

من جهة أخرى، كشفت مصادر مطلعة أن تركيا قدمت مبادرة إلى فتحي باشاغا وعبد الحميد الدبيبة لتسوية الخلاف السياسي.

وأشارت المصادر إلى أن باشاغا رحب بالمبادرة التركية بينما رفضها الدبيبة

ونفى المكتب الإعلامي للحكومة الليبية الأنباء المتداولة حول عزم رئيس الحكومة فتحي باشاغا مباشرة العمل من البيضاء.

إلى ذلك، نددت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والسفارة الأمريكية أمس، بإغلاق منشآت نفطية حيوية في البلاد، ودعتا إلى استئناف الإنتاج في حقلين نفطيين رئيسيين أغلقتهما جماعة مسلحة، مما تسبب بخسائر كبيرة

وقالت ستيفاني وليامز في تغريدة إن حرية التنقل عبر أرجاء البلاد حق أساسي وينبغي استئناف جميع الرحلات الجوية.

إشارة مهمة للوحدة الوطنية

بدوره، أبدى السفير الأمريكي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند استعداد بلاده والسفارة للمساعدة في تسهيل حركة الطيران والخدمات بين شرق ليبيا وغربها

وأكد نورلاند، في تغريدة له، على أن «إعادة خدمات الطيران بين الشرق والغرب تُعدُّ إشارة مهمة للوحدة الوطنية في هذه الفترة الحرجة

وأعلنت وزارة النفط والغاز بحكومة الدبيبة المنتهية ولايتها استئناف ضخ النفط من حقلي الشرارة والفيل بعد إغلاقه من قبل مجموعة خارجة عن القانون أمس.(وكالات